

## قياى بالتوحيد والجهاد للأخبار: حركتنا تتطور ولا خلاف مع القاعدة



موفد الأخبار إلى أزواد أحمد ولد الندى وهو يحاور القياى بالتوحيد والجهاد حماده ولد محمد خيرو (الأخبار)

الأخبار (غاو- أزواد ) - قال عضو مجلس شورى حركة الجهاد والتوحيد فى غرب إفريقيا ومسؤولها الشرعى حماده ولد محمد خيرو إن حركته لها وجود فى النيجر ومالى وأزواد وإنها تتطور من حسن إلى أحسن.

وقال ولد محمد خير وفى مقابلة خاصة مع وكالة الأخبار الموريتانية إن الحركة إن "مجموعة من المجاهدين أسسوا هذه الجماعة، وسموها "جماعة التوحيد والجهاد فى غرب إفريقيا"، وهذا الاسم كله مقصود، لأن شمال إفريقيا فيه تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامى، وشرق إفريقيا فيه الشباب المجاهدون فى الصومال، وقد اختار هؤلاء هذه المنطقة ليكونوا فيها حركة حتى تمتد إلى شباب إفريقيا الأسود".

وأضاف " الحمد لله نحن الآن فى هذه المدينة (غاو) ولنا بحمد الله تعالى اليد الطولى فيها، ونحن نعمل فيها بما استطعنا من شرع الله تعالى، وقد وجدنا الناس متعطشين للدين ومهتمين به، وفرحين بوجودنا، كانوا يسمعون عن المجاهدين شيئا، ولكن لما وجدوا المجاهدين وعاشوا بين ظهرائهم تغيرت الصورة عندهم نحو الأحسن، وهم الآن مقبلون علينا وهذا فضل من الله تعالى".

وحول الرهائن الجزائريين لديه قال ولد محمد خيرو "وضعيتهم كوضعية أي رهائن، فنحن الأسير نتعامل معه وفق الشرع، والله تبارك وتعالى قال: "ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتميا وأسيرا"، وهذا الأسير مطلق، ونحن نتعامل معه وفق الشرع، فهم أسرى رهائن لدينا".

وهذا نص المقابلة :

الأخبار: فى البداية كيف تعرفون حركة التوحيد والجهاد فى غرب إفريقيا؟

حماد ولد محمد الخيري: بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، نسأل الله تعالى أن يرزقنا الصدق والإخلاص فى القول والعمل. وأن يجنبنا الزيغ والزلل فى القول والعمل.

هذه الجماعة هي كسائر الحركات والجماعات الإسلامية المجاهدة فى سبيل الله، ترى ضرورة تحكيم شرع الله تعالى على أرض الله تعالى بين عباد الله تعالى، وهي امتداد

للحركات الجهادية كلها، كالشباب المجاهدين في القرن الإفريقي من الصوماليين، وكالقاعدة في شرق آسيا، ودولة العراق الإسلامية في العراق، وتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وحركة أنصار الدين، هذه مسميات فقط والله الحمد.

والقائمون على الحركة يرون أن ما يوجد هو اختلاف تكميلي وليس اختلاف تضاد، فقد قامت مجموعة من المجاهدين -أحسبهم كذلك ولا أزكي على الله أحدا- لديهم تجربة: بعضهم تجربته طويلة وبعضهم تجربته قصيرة، وأسسوا هذه الجماعة، وسموها "جماعة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا"، وهذا الاسم كله مقصود، لأن شمال إفريقيا فيه تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وشرق إفريقيا فيه الشباب المجاهدون في الصومال، وقد اختار هؤلاء هذه المنطقة ليكونوا فيها حركة حتى تمتد إلى شباب إفريقيا الأسود، والذي سميت القارة كلها باسمه، وحتى يدخلهم الجهاد، لأنه من الضروري أني يوجد فيهم، ولما في ذلك من إغابة أعداء الله تعالى، لأنهم كثيرا ما تحدثوا في الإعلام أن أخوف ما يخافوه هو وصول الجهاد إلى هؤلاء السود، ونحن مأمورون بإغاثتهم وأغصابهم، وترهيبهم.

الأخبار: ما هي أهم أهداف جماعتكم الجديدة؟

حماد ولد محمد الخيري: أهم أهدافنا، بل هدفنا الوحيد دون أفعل التفضيل هو إقامة شرع الله تعالى على أرض الله تعالى بين عباد الله تعالى، هذا ما يجمعها، كما أنها لا تلتفت إلى غير حدود الله تعالى.

وفيها بحمد الله تعالى النيجيريين، والموريتانيين، والأزوايين، واتشاديين، وفيها غير ذلك، وهي مفتوحة للعالم كله.

الأخبار: هل يعني اختياركم "لغرب إفريقيا" في الاسم أن تركيزكم واختصاصكم سيكون في هذه المنطقة؟

حماد ولد محمد الخيري: هذه المنطقة بالذات هي ما سنركز عليه، ونرى أن المناطق الأخرى فيها حركات جهادية أخرى، وهي تسعى للتمدد حتى تتصل بالشرق والشمال والغرب.

الأخبار: وما هي الأماكن التي توجد فيها هذه الحركة، وهل لها وجود خارج مدينة غاوا؟

حماد ولد محمد الخيري: هي توجد الآن في مناطق متعددة، فلها وجود في نيجيريا وفي النيجر، كما أن فيها بعض السود من سكان الأرض هنا، وهي موجودة الآن في مناطق عدة، وهناك مبشرات بتمدها في المرحلة القادمة، وذلك بدعوتها الصحيحة والصريحة.

الأخبار: كيف تصفون الواقع الجديد الذي أصبحت فيه الحركة من خلال سيطرتها على جزء من مدينة غاوا؟

حماد ولد محمد الخيري: الجماعة لم يعلن عنها بهذا الاسم إلا منذ فترة يسيرة، وإن كان القائمون عليها لديهم تجربة طويلة في الجهاد، وهذا لله الحمد فتح من الله وفضل، وواقعهم يتغير من الأحسن إلى الأحسن.

الأخبار: نقصد تعاطيكم مع الواقع الجديد، حيث أصبحتم تشرفون بشكل مباشر على مجريات حياة الناس اليومية في جزء من المدينة؟

حماد ولد محمد الخيري: الحمد لله نحن الآن فيه هذه المدينة ولنا بحمد الله تعالى اليد الطولى فيها، ونحن نعمل فيها بما استطعنا من شرع الله تعالى، وقد وجدنا الناس متعطشين للدين ومهممين به، وفرحين بوجودنا، كانوا يسمعون عن المجاهدين شيئا، ولكن لما وجدوا المجاهدين وعاشوا بين ظهرانيهم تغيرت الصورة عندهم نحو الأحسن، وهم الآن مقبلون علينا وهذا فضل من الله تعالى.

الأخبار: دول المجاورة للمنطقة هدت بتدخل عسكري في المنطقة، كيف ترون هذا الخيار؟

حماد ولد محمد الخيري: هذا الأمر لا يعيننا، وإنما يعينهم هم، فنحن تدخلنا هنا للجهاد في سبيل الله، وقد أمرنا الله بأن نعد للأعداء ما استطعنا، وهذا ما استطعنا الآن، ونأمل أن نتمكن من الإعداد أكثر والآخر لا يهمننا.

الأخبار: وفي حال حصل تدخل عسكري منهم، كيف ستعاملون معه؟

حماد ولد محمد الخيري: سنتعامل معهم بما قال الله تعالى: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم".

الأخبار: يوجد في هذا المنطقة العديد من الجماعات والحركات والتنظيمات، بعضها يوافقكم في رفع هدف تطبيق شرع الله، وبعضها الآخر يرفع شعارات أخرى، كيف ترون العلاقة بهم؟

حماد ولد محمد الخيري: مثلا.

الأخبار: مثلا علاقتكم بحركة أنصار الدين، وتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وبالحركة الوطنية لتحرير أزواد؟

حماد ولد محمد الخيري: شتان بين مشرق ومغرب، بالنسبة لحركة أنصار الدين نعتبرهم إخوة وهدفنا واحد، والله الحمد عقيدتنا واحدة، والرأية واحدة، وكذلك تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وهذه المسميات إنما من باب الاختلاف التكميلي.

وأما قضية الحركة الوطنية فهذه نحن نكفر بها، ولا نميز بينها وبين راية الدولة المالية التي كانت توجد هنا، وكذا راية موريتانيا، وراية السعودية وغيرهم، هذه كله رايات تنطلق من "سائس بيكو" وحدوها، ونحن نكفر بها، والحركات الأخرى كما ذكرت لك وجودنا معها هو وجود تكامل بعضنا يكمل بعضا، وليس وجود تضاد، والمثل الحساني يقول: "الما اجبرن يجبروه اخوتنا".

الأخبار: تحتفظ حركتكم بمجموعة من الرهائن الجزائريين، ما هي وضعيتهم الآن؟

حماد ولد محمد الخيري: وضعتهم كوضعية أي رهائن، فنحن الأسير نتعامل معه وفق الشرع، والله تبارك وتعالى قال: "ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتميا وأسيرا"، وهذا الأسير مطلق، ونحن نتعامل معه وفق الشرع، فهم أسرى ورهائن لدينا.

الأخبار: وكيف تصفون وضعيتهم الصحية؟

حماد ولد محمد الخيري: حسب علمي صحتهم حسنة، ولا توجد لديهم مشاكل.

الأخبار: وهل توجد مفاوضات لإطلاق سراحهم؟

حماد ولد محمد الخيري: لا علم لي بأي مفاوضات فعلية، أو اتصال، ونحن نسمع من حين لآخر بعض هذه الأمور في الإعلام، وهي من باب الكذب والحملة الإعلامية والتضليل، لا أساس له من الصحة.

الأخبار: وكيف تتوقعون مصير الملف؟

حماد ولد محمد الخيري: لكل مقام ومقال، والأمر بأيدينا، ونحن من يشترط ولا يشترط علينا، ونحن من يحدد وقتها لأننا من يوجد لديه الرهائن.

الأخبار: هناك حادثة مشابهة لحادثة الرهائن لديهم، وهي حادثة السويسرية التي أفرجت عنها حركة أنصار الدين في تمبكتو دون شروط، هل يمكن أن نتوقع نتيجة مشابهة بالنسبة للرهائن الجزائريين؟

حماد ولد محمد الخيري: نحن نعتبر أن الغائب لديه حجة، وهذه قضيتهم مع رهينتهم، والملفات منفصلة، فلديهم ملف رهينتهم ولدينا ملف رهائننا، وكل منهما وحده.

الأخبار: منطقة أزواد عرفت وتعرف تطورات متسارعة، هل تتوقعون أن يتم الإعلان منها عن أول دولة تختلف عن الدول الأخرى، أو كما عبرتم أنتم دولة تكفر "بسليس بيكو"؟

حماد ولد محمد الخيري: نحن الدولة عندنا هي الدولة التي يقام فيها دين الله تعالى، سواء كانت في وادي أو تحت شجرة أو أي شيء، المهم أننا نشترط في الدولة أو الجماعة موافقة الحق ولو كنت وحدك، حسب تعريف عبد الله بن مسعود.

والدولة عندنا بنيتها الأساسية هي إقامة شرع الله تعالى، لأن الله تعالى ذكر المؤمنين في أعز دولة وأشرف دولة وقائدهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال "لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم"، المهم أن الإنسان يعلم الله في قلبه الخير، وأن يكون على دين الله تعالى هذا هو الأساسي عندنا، والآخر هو من نعم الله تعالى التي أسبغها علينا، ونحمده لله ولا نحمده لغيره.

الأخبار: نريد أن نختم معكم مع جانب آخر من جوانب شخصيتكم، وهو الجانب الأدبي، هل كان لكم إنتاج حول الأحداث الأخيرة في المنطقة؟

حماد ولد محمد الخيري: هذه الفترة الأخيرة شغلنا فيها الرصاص عن الكلام، وكان القول الفصل له:

السيف أصدق أنباء من الكتب \*\*\* في حده الحد بين الجد واللعب  
بيض الصفائح لا سود الصحائف \*\*\* في متونهم جلاء الشك والريب

الأخبار: وهل يمكنكم اختيار أحد نصوصكم الأدبية السابقة؟

حماد ولد محمد الخيري: ليس لدي إنتاج جديد كما ذكرت لك، لكن هناك "اطلع" قديمت، لكن مفعولهم لا يزال ساريا، وهم تحت عنوان: "الإسلام اللإغيط الكفار".

الإسلام اللإغيط الكفار \*\*\* وارهاب اعليهم واحريكه  
مصحف واكلاش إعود اعبار \*\*\* والغير وكل وارزيكه  
\*\*\*

مصحف بيه اترد التشواش \*\*\* الشبه والال كال أوأش  
وفوجه العدو بكلاشك كاش \*\*\* انهار إلى حكت لحكيكه  
للطاغوت احويكر والراش \*\*\* تقصف فوك بالطرييكة  
بالبيك والدشكة واكلاش \*\*\* والهاون وأربيح اعتيك  
فاخوة في الله وتفلاش \*\*\* صدكت في الله اتصاديك  
ما تبغ في الغير منكاش \*\*\* عز في الخاطيه اركيك  
تسابك للموت بتبشاش \*\*\* تكلع الوجوه اتسابيك  
تصرك في الظلمة بتخشاش \*\*\* القيام الليل اسريكه  
ذا ماه كيف الغير حاش \*\*\* رد وظحك واتمرفيك  
تعدد قلباس وافرأش \*\*\* واجميع المال اطابيكه  
دروس الوعظ ابلدهم خاش \*\*\* اتسروك الأظفار اتسوريكه  
ذا لز والجاد اعلاش \*\*\* والال كاع إج سيك

\*\*\*

الإسلام اللإغيط الكفار \*\*\* وارهاب اعليهم واحريكه  
مصحف واكلاش إعود اعبار \*\*\* والغير وكل وارزيكه

جديد الموقع

[العزل السياسي](#)



الجاليات

« [باحث موريتاني ينال المرتبة الأولى في الدكتوراه](#) »  
« [ولد بيها يناقش دكتوراه حول التحليل الصرفي وتطبيقاته](#) »  
« [باحث موريتاني يناقش أطروحة دكتوراه عن "الأوقاف وتطبيقاتها"](#) »

الصحة

« [تكوين أطباء على استخدام أجهزة إيكوغرافيا المحمولة](#) »  
« [باحث موريتاني يناقش الدكتوراه في الطب الباطني](#) »  
« [بعثة تونسية تجرى عمليات "قلب مفتوح" بالعاصمة](#) »

[مواقع](#) | [من نحن](#) | [اتصل بنا](#)

وكالة أنباء الأخبار المستقلة © 2017-2003